

# من حب فاشل لحب صادق

وشدى معايا الطريق...!

المؤلفة

روان محمد حسين

الإهداء...

إلى نفسي التي حرقتها لأجل شخص لا يليقُ به حتى اسم الحب.

لأجل القلوب المنهارة...

كأبي هذا بين يداكم ليأخذكم لعالمٍ آخر، تعيدو النظر في العلاقات.

من حب فاشل إلى حب صادق

قصة صغيرة من وحي الواقع لبنت عاشت الظلم لأن اختارت  
الشخص الغلط.

... بس

العوض كان معجزة غير حياتها، صارت احلى.

حبت، تعلقت، رجعت ضحكنا.

عرفت انو الناس مو مثل بعض، وعرفت انو الحياة لساتا حلوة.

تأكدت بأنو الغلط بأختيارنا مو بالناس يلي حولينا

ليش حبيتك؟!

سؤال كثير بيخطر على بالي...

أنت، ما اهميت، ما حبيت، ما كنت قريب بس كنت حبك

معقول قلبنا مجب يتعب؟!

معقول في قلب بالعالم بيختار الظلم لخالو؟!

حاولت معك كثير لوصلت لطريق مسكر، في ظلام كثير.

طريق مستحيل تطلع منو لأي مكان.

من حب فاشل إلى حب صادق

ارجع لمكان ما كنت؟!

ارجع اضحك؟!

ارجع شوف حالي عم صير حلوة كل يوم أكثر؟!

لوين وصلت انا . . .

ماعد حببت حالي، صرت شوف حالي حدا تاني بسبب حُب عابر،

غير حياتي I80 درجة.

خالني أوقف على مرايتي واسأل حالي مين انا؟!

الحب بغير الإنسان؟

أكيد...

الحب بغير الإنسان ل الأحسن، بس لازم يكون في شرط

الحب بغير الإنسان ل الأحسن اذا كان الحب الصادق.

الحب يلي بتضحك منو مو بتبكي....

الحب يلي بترتاح فيه مو بتعب....

الحب الصادق يلي بتحس انو عمل فيك تغير جزري...

من حب فاشل إلى حب صادق

بتعرف شو... .

موندمانة إني حبيتك، لا ابدأ كنت فترة حلوة ومرقت.. .

بس ندمانة ع حالي.

اي لا تستغرب عم أندم على حالي

عم أندم على الدموع يلي بكيتا كرمالك.

اليوم وبعد فترة من الفراق، تعرفت على حدا... .

بالبداية صاير يحكي متلك، تذكرتك، حنيتك، غصيتك... .

بس بعدين قلت لا هاد غير، وشوي شوي نسيك.

حسيت انو هوي يلي بيستاehl اهتمامي، بيستاehl خوفي، بيستاehl

زعلي وفرحي.

روان محمد حسين.

انا مو ندمانة عليك ندمانة على حالي.

اليوم وبعد سنين من فراقك، شفت الحب بعيون حدا ثاني .

صرت اطلع بعيونو كيف عم يلمعو، تذكرت لما كنت اطلع بعيونك ما

كنت شوف فيهن غير البرود .

صرت شوف اهتمامو والأسئلة المتكررة يلي بيسألني ياها . . .

اكلتي؟ شربتني؟ تعبانة؟ مانك ع بعضك احكي لي شبك؟

اخذتي ادويتك؟ نمتي منيح؟ لوين طالعة؟ ايما بتوصلي؟ مع مين

ولوين؟ لابسة منيح؟ درستي؟

وانت حتى سؤال ما كنت تسأل .

كنت اتعب لأيام وانت ما تعرف، بس اليوم الله بعثلي حدا بيعرف

شبي من دون ما احكي .

مولان عم احكيلو ومولان هوي بيعرف كلشي .

لا . . .

بس لأن هوي حبي، اي حبي بطريقة مختلفة عنك .

حبي . . .

حبي بطريقة الاهتمام، قدملي الحب يلي انت عاجز تفهمو، او تحكي

فيه حتى .

من حب فاشل إلى حب صادق

احكيك شي؟!!

الدموع يلي انت تركتا هوي حولها لضحك.

السواد يلي تركوانت تحت عيونني هوي ضل يحاول حتى يخفي أثارو  
ونجح بهاد الشئ.

رجعلي ضحكتي يلي سرقتا انت، رجعلي حياتي وأحلامي يلي  
اخذتن مني، رجعلي حالي.

بفكر لي حبيتك؟!!

وانت حتى سؤال ما كنت تسأل.

التاريخ يلي تعرفت فيه عليك مانك حافظو، بس هوي حافظ التواريخ  
كلا.

بيعرف ايمتا حكينا، بيعرف ايمتا بعتلو كلمة مجبك، بيعرف ايمتا  
اجتمعنا.

بيعرف شو عم آكل، ووين عم روح.

بيعرف بس ازعل، وبس افرح.

بيعرف كيف بيضحكني.

وانت حتى اخباري ما كنت تسأل عنها.

من حب فاشل إلى حب صادق

عند منيح يلي عشت معك هالتجربة القاسية، ع الأقل عرفت الفرق  
بين الحب الحقيقي والحب المصطنع.

الحب يلي بيولد بالقلب، والحب يلي نحنا منتوهم فيه.

عرفت كثير منيح الفرق بينك وبينو.

عرفت انوانت ما كان لازم امسك ايديك، وعرفت انوايدو ما لازم  
تترك.

بُعدك...

كنت مفكرتو صعب بس طلع حلو.

بُعدك...

عرفني على حدا مستحيل اقدر انساه.

كلمة مجبك ما كنت تقلي ياها بججة الشغل يلي عندك، بس هوي كل  
ساعة بقلي ياها .

صح هي كلمة بسيطة، بس معناها كبير .

ولا مرة بعثلي رسالة حلوة بس هوي بعثلي كثير . . .

ب 2/14 يلي كنت انت تنسى انو في عيد حُب بعثلي هوي:

يا من سكنتِ الروحَ واسمكِ رَوَانُ

فيكِ الجمالُ، وفي عينيكِ أمانُ

سألتُ الوردَ عن سرِّ عطره يوماً

فقال: من كهِ رَوَانِ لي جنانُ

أنتِ الارتواءُ لقلبِ تاهَ في ظمأً

من حب فاشل إلى حب صادق

---

وأنتِ اللحنُ، والنبضُ، والكيانُ

في عيدِ حُبِّكَ يزهو الكونُ أجمعهُ

فأنتِ العيدُ، والبهجةُ، والزمانُ.

ووقتا حكالي كمان:

إلى التي يُزهر الربيع في حضورها، ويستحي الورد من رقة ملامحها . .

إلى روان .

في هذا اليوم، بينما ينشغل الجميع بتبادل الهدايا والكلمات العابرة، أجد

نفسى غارقاً في التفكير بك، وبما جلبته لحياتي من نور وسلام. لم يكن

الحب يوماً بالنسبة لي مجرد كلمة تُقال، حتى التقيتك، فأصبح للحب

وجهٌ، وصوتٌ، واسمٌ . . أصبح اسمه "روان".

يقولون إن اسمك يعني "الارتواء"، وما أصدق هذا الوصف! فقد

كنت دائماً الغيمة التي تمطر حناناً على صحراء أيامي، والمنبع الذي

أرتوي منه صدقاً ووفاءً كلما أرهقتني زيف العالم. أنت لست مجرد

من حب فاشل إلى حب صادق

شريكة أو حبيبة، أنتِ الروح التي تُحيي في الأمل، والبوصلة التي  
تعيدني إلى نفسي كلما ضللت الطريق.

وكمل كلامو وخبرني:

في عيد الحب هذا، لا أريد أن أعدك بالنجوم، فهي بعيدة، بل أيعوضها  
أحد وعدك بقلب سيكون لك دائماً وطناً آمناً، وبيدٍ لن تترك يدك  
مهما بلغت العواصف شدتها. أريد أن أشكركِ على كل تفصيل  
صغير؛ على ضحكك التي تُعيد ترتيب قلبي، على صمتك الذي  
أفهمه، وعلى وجودك الذي يجعل لكل يوم قيمة ومعنى.

أنتِ القصيدة التي أعجز عن إتمامها لأن جمالك يفوق الوصف، وأنتِ  
الحلم الذي لم أكن أجروء على تمنيه، حتى أصبح واقعي الأجل. كل  
عام وأنتِ في حياتي كل شيء، كل عام وأنتِ الحب الذي لا يشيخ،  
والنبض الذي لا يهدأ.

دمت لي حبا، ودمت لي حياة، ودمت لي "روان" التي لا يعوضها أحد

وحكالي بنفس اليوم:

في هذا اليوم، يوم الحب، أقف أمام اسمك "روان" طويلاً . أتأمل  
حروفه التي تشبه الموسيقى في هدوئها، وأتأمل المعنى الذي تحمله في  
ثناها . يقولون إن اسمك هو الارتواء، وهو إطالة النظر في الجمال، وأنا  
منذ أن عرفتك، ما ارتويتُ من حبك قط، وما شبت عيناى من  
النظر إلى جمال روك الذي يطغى على كل ما حوله .

يا روان . .

الحب في يومه العالمي هو مجرد كلمات وورود ووعود، لكن الحب معك  
هو حياة كاملة، هو تفاصيل صغيرة لا يدركها أحد سوانا . هو تلك  
الضحكة التي تشرق في قلبي قبل أن تظهر على وجهك، وهو الأمان  
الذي أشعر به بمجرد أن يمر طيفك بجياى . أنت لست مجرد امرأة

سكنت قلبي، بل أنتِ الوطن الذي لجأت إليه حينما أتعبني هذا العالم،  
أنتِ الميناء الذي رست عليه سفني بعد رحلات طويلة من البحث  
عن الذات.

معكِ يا روان، تعلمت أن الحب ليس امتلاكاً، بل هو احتواء. تعلمت  
أن السعادة ليست في كثرة الأشياء، بل في وجودك بجاني. في هذا  
العيد، لا أهديكِ وردة حمراء ستذبل بعد أيام، بل أهديكِ قلباً ينبض  
باسمكِ في كل ثانية، وعهداً صادقاً بأن أبقى لكِ السند الذي لا يميل،  
والكف الذي تسندين عليه رأسكِ كلما أرهقتكِ الحياة.

حبيبتي روان . .

من حب فاشل إلى حب صادق

أشكر القدر الذي ساقني إليك، وأشكر الأيام التي جعلتك جزءاً من واقعي. في كل عام، وفي كل يوم، وفي كل ساعة، سأظل ممتناً لوجودك، سأظل أرى فيك كل نساء الأرض، وأراك الحلم الذي أصبح حقيقة.

كل عام وأنتِ الحب الذي لا ينتهي . .

كل عام وأنتِ الارتواء لروحي الضميمة . .

كل عام وأنتِ "روان" التي أحبها اليوم، وغداً، وإلى الأبد

وحكالي اخر شي:

إلى التي يسكن اسمها في قلبي كأغنية لا تنتهي، إلى روان . .

في هذا اليوم الذي يحتفل فيه العالم بالحب، أجد نفسي لا أفكر في التواريخ، بل أفكر فيك أنتِ. فالحب بالنسبة لي ليس يوماً في العام، بل هو كل لحظة أقضيها وأنا أتأمل عينك، وكل ثانية أسمع فيها صوتك الذي يعيد لروحي توازنها .

يقولون إن اسمك يعني "الارتواء"، ووالله ما وجدت لظماً أيامي رياءً إلا في وجودك. أنتِ لست مجرد شخصٍ أحبه، أنتِ السكينة التي تأتي بعد العاصفة، والوردة التي نبتت في وسط تعبي لتخبرني أن الحياة لا تزال جميلة.

روان . .

من حب فاشل إلى حب صادق

في عيد الحب، أعاهدك أن أبقى لكِ السند والقلب الذي لا يمل من  
حبك أبداً. أتمنى أن تبقى ضحكك تملأ كوني، وأن تظل يدك في يدي  
لنواجه هذا العالم معاً بقلب واحد.

كل عام وأنتِ حبيبتي، وصديقتي، وملهمتي. . كل عام وأنتِ "روان"  
التي لا يشبهها أحد.

كل هالكلمات حكايا ياهن بيوم واحد ، رغم شغلو وتعبو

وانت ما كنت قادر تبعتلي بجدك بس .

بتعرف ...

كثير شكراً لك ، لأنك طلعت مو قد الحب .

شكراً لأنك بعدت وخليتني اتعرف ع حدا متلو .

شكراً لأن بعدك لقيت الحب .

من حب فاشل إلى حب صادق

كثير أوقات بحكي مع حالي وبقول:

ياريتك بعدت من زمان حتى التقي بالشخص الصح يلي بيحسني اني  
الوحيدة بهاد العالم.

بجلايني حس حالي مثل فراشة صغيرة مبسوطة.

كنت الشخص الغلط، كرهتني الحب

كان الشخص الصح حبيبي بالحب

وهي الفرق بينك وبينو.

حسيت بالقرب يلي انت حرمتي منو... .

حسيت بالحب يلي انت ما كنت تعطيني ياه... .

حبيتو... .

حبيت كل تفصيل فيه، قلبو الطيب، حنيتو، ضحككو، حتى

عصيتو... .

الحنان يلي قدملي ياه كان كفيل يخليني مبسوطة العمر كلو.

من حب فاشل إلى حب صادق

كنت حس حالي ثقيلة عليك بس هوي لا . . .

حسني وكأني أميرة ساكنة قلبو.

كنت خاف من حياتك، بس هوي لا خلاني اوثق فيه لأبعد الحدود.

هوي الشخص يلي حبيتو، يلي رسمت عمري معو.

رجعت انا . . .

صرت اعرف حالي . .

شوف ضحكتي، شوف حالي بين اهلي ورفقاتي فيه .

الحب ما بييجي من عدم، لالا الحب بييجي لهفة قلب، ابتسامة صادقة،

كلمة حلوة، وحنية كبيرة

خوف من الطرفين، اهتمام كبير . . .

وهيك بكون مفهوم الحب

من حب فاشل إلى حب صادق

ما في شي اسمو قسمة ونصيب، يلي يحب يعمل المستحيل كرمال  
الشخص يلي محبوب... .

بيهتم فيه ويكون العوض ل الو... .

انا الله عوضني بجدا مستحيل يكون شخص عابر لارح يكون  
الشخص الصح.

العبرة من القصة . . .

موكل حدا مجياتنا فينا نقول عنو حب حقيقي .

ممکن يتأخر ليحي الشخص الصبح بس اكيد رح يجي يوماً ما .

رح يضل معك، يدعمك، يوقف جنبك . . .

رح يكون السند يلي مستحيل يميل .

وقتاً بس رح تأمن بالحب، ووقتاً رح تكون كسبت حالك وكسبت

قلب مستحيل يتركك .

من حب فاشل إلى حب صادق

---

تمت بعون الله

# كان العوض مُعجزةً



26/11/2025

